

الفائق في غريب الحديث

- بلى واٍ لتَعَوْدُنَّ فيها أسَاوِدَ صُباٍ . الأَسْوَدُ : العظيم من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالأسماء فقليل في جمعه الأسود وقد حكى الأصمعي كأنه من السُّودان أى من الحيات . وقال الذَّهَبِيُّ في الصُّبِّ : إن الأسود إذا أراد الصَّهْبُ رَفَعَ صدره ثم انصَبَّ على الملدوغ فكأَنَّهُ جمع صَبُوبٍ على التخفيف كرُسُلٍ في رُسُلٍ وهو في الغرابة من حيث الإدغام كذُبِّ في جمع ذُبَابٍ في قول بعضهم وقيل : الأسود جمع أُسُودَةٍ جمع سَوَادٍ من الناس وهو الجماعة . وصُيِّبَ بوزن غُزِّيٍّ جمع صَابٍ من الصَّيْوَةِ أى جماعات مائلة إلى الدنيا متشوفة إليها أو تخفيف صابء من صبا عليه إذا نُذِرَ من حيث لا يحتسب . عمر رضى اٍ تعالى عنه تفقَّهوا قبل أن تُسَوِّدُوا .

سود قال شَمِرٌ : أى قبل أن تُزَوِّجُوا فَتَصِيدُوا أربابَ البيوت . وَسَيَدُ المرأةُ : بعلمها .

سوء علىَ بن أبى طالبٍ عليه السلام صلىَّ بقومٍ فَأَسْوَأَ بَرَزْخًا . الإِسْوَاءُ في القراءة والحساب كالإِشْوَاءِ في الرمي يعنى أسْقَطَ وَأَغْفَلَ . والبَرَزْخُ ما بين الشَّيْئَيْنِ فسُمِّيَ الكلمة أو الآية بَرَزْخًا لأنها بين ما قبلها وما بعدها كالفاصل بين الشئئين . وروى : قرأ بَرَزْخًا فَأَسْوَأَ حَرَفًا من القرآن ; أى طائفة ; وإنما سماها بَرَزْخًا لذلك أيضا لأنها تفصل ما تقدمها وما تأخرها عنها . قال في خطبته رضى اٍ عنه حين : قُتِلَ قامُله على الأنبار : مَن تَرَكَ الجهادَ ألبَسَهُ اٍ الذِّلَّةَ وَسِيمَ الخسفِ ودُيِّثَ بالصَّغَارِ . فى كتاب العين : السَّوْمُ : أن تجشَّمَ إنسانا مَشَّقَةً أو خُطَّةً من الشر . فلان .

سوم يسَّومُ سوءا إذا داومَ عليه لا يزَالُ يُعاوده ويُلحُّ عليه كَسَوْمِ عَالَّةٍ وإنما العالَّةُ بعد الذَّاهِلَةِ تُحْمَلُ على شرب الماء ثانية بعد الذَّهْلِ فتكرهُ ويُدَاومُ عليها لكى تشرب